



الاستجابة لدعوة رئيس الجمهورية للحوار الوطني باعتباره الوسيلة الوحيدة للخروج بالوطن من أزمته الراهنة .
وخاطب أحزاب اللقاء المشترك في ختام كلمته قائلا: إذا اعتقدتم بأنكم ستستولون على السلطة وتقلبون على الشرعية الدستورية عن طريق الفوضى والتخريب والعنف فإنكم موهومون وتعاونون من أحلام اليقظة ، فالشعب اليمني لكم بالمرصاد وستتصدى لجميع مشاريعكم الانقلابية ومؤامراتكم الدنيئة ومخططاتكم الإجرامية.



ولفت إلى أن جمعة الإخلاص تعني أننا مخلصون للحوار والشراكة والتفاهم وكل قيادات الدولة على رأسها فخامة رئيس الجمهورية تدعو إلى السلام والحوار ، موجها في ختام كلمته الشكر للأخ عبدربه منصور هادي نائب رئيس الجمهورية على جهوده التي يبذلها من أجل الخروج بالوطن من الأزمة .
من جانبها أكدت انتصار السواوي في كلمتها عن مسيرة الشباب القادمة من محافظة تعز مشيا على الأقدام إلى أمانة العاصمة ضرورة الحوار الوطني لتحقيق الدولة الحديثة التي يشهدها الجميع عبر الانتقال السلمي للسلطة من خلال الدستور والقانون ورفض أعمال العنف .

وأشارت السماوي إلى العنف القائم والمعاش بمدينة تعز والتي أصبحت هدفا لأصحاب الشر يزعمون الأمن ويقلقون السكينة العامة للمجتمع ويهدمون كل جميل فيها .
ودانت باسم مسيرة الشباب القادمة من تعز إلى أمانة العاصمة حدث الاعتداء الإجرامي الذي تعرض له فخامة رئيس الجمهورية وكبار رجالات الدولة في مسجد النهدين في أول جمعة من رجب الحرام وكذا أعمال العنف والإرهاب في مختلف مناطق اليمن .

بدوره أشار أمين عام الحزب الوطني الديمقراطي صلاح الصيادي في كلمته باسم التحالف الوطني إلى أن احتشاد أبناء اليمن في الساحات والبيادين بجمعة الإخلاص يمثل تأكيدا مطلقا من أبناء الشعب اليمني على وطن الـ 22 من مايو وقائده المناضل فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية ، وتأكيدا على الدفاع عن مكاسب الحرية والديمقراطية والشرعية الدستورية والطاعة المطلقة لله ورسوله وولي الأمر .

ونوه بمواقف الأشقاء في المملكة العربية السعودية بقيادة وحكومة وشعبا وعلى رأسهم خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبد العزيز آل سعود وولي عهد وكافة القيادة في المملكة العربية السعودية .

وخاطب الجماهير المحتشدة قائلا : " لقد صدرتم أنصح صفحات التاريخ في التصدي ومواجهة كل المؤامرات التي تحاك ضد وطننا الحبيب من القوى الظلامية وعناصر الإرهاب الجناح العسكري المسلح لحزب الإصلاح المتمثل في تنظيم القاعدة في محاولة بالأسف للثقل من المؤسسة العسكرية والأمنية من خلال محاولة الهجوم على المعسكرات تارة وبث الإشاعات تارة أخرى ."
حدث أبناء الوطن على التنبيه والتصدي والوقوف إلى جانب المؤسسة العسكرية والأمنية لمواجهة تلك العناصر الإرهابية خصوصا ونحن في المراحل الحاسمة ويجب أن نلحق أولئك المتآمرين والانقلابيين درسا تاريخيا يكون عبرة لكل من تسول له نفسه المساس بالوطن وأمنه واستقراره وثوابته ومكتسباته وشرعيته الدستورية .

وجه الصيادي باسم كافة أبناء الوطن التحية للجنود والضباط والصف الذين يسطرون أروع الملاحم التاريخية ضد العملاء والخونة والمتآمرين قائلا: إنكم فخر الوطن وصناع مجده ووسام شرف على صدر كل يمني شريف .. منوها بالمواقف البطولية والوطنية للأخ عبدربه منصور هادي نائب رئيس الجمهورية الذي أتيبت المرحلة أصالة معدنه وكفاته في قيادة الوطن ومواجهة التحديات بحكمة واقتدار .
ودعا الصيادي أحزاب اللقاء المشترك للعودة إلى جادة الصواب قبل فوات الأوان إذا كانوا حريصين على الوطن ومصصلحة الشعب اليمني من خلال

نسرهما لمدة عشرين عاما وفقا لتوافق واتفاق وصندوق وانتخابات وكنتم شركاء في ذلك منافسين ومشرفين ومنفذين الستم شركاء في السلطة وجزءا منها ومن الحكومة بصورة مباشرة؟ الستم بنيتم أنفسكم واكتافكم من خير الوطن وتحت ظل الديمقراطية والوفاق والاتفاق وكنتم الأموال والشركات والاستثمارات وشاركتم في العملية السياسية والديمقراطية ناخبين ومرشحين؟ لماذا تدمرون الوطن والمنجزات وتحاصرون أبناء الوطن وأهله في معيشتهم ولماذا قطعتم الكهرباء والبيترول ومشتقاته؟ لماذا قطعتم الشوارع وحاصرتكم السكان ؟

وواصل بالقول : " الستم من أبناء الوطن وهذه الجماهير التي تخرج تمثل الأثرية من الشعب اليمني ، اليسوا من إخوانكم يا إخواننا في الإصلاح، ولماذا تسلمون معاصركم وتموتهم بالسلح والمال وتجمعونهم من كل المحافظات لهزيمة معسكرات الحرس الجمهوري في أرحب الرحمة الدائرية وتعز وكانهم جنود دولة محتلة وغزابية وكان قتالهم جهاد في سبيل الله ؟ هذه المعسكرات وجدت من قبل أكثر من ثلاثين عاما ويعيش فيها العساكر في وئام ومحبة وسلام مع أهل تلك المناطق .

وقال : " يقدر ما أساءت أحزاب اللقاء المشترك ومعهم الإعلام المنحاز وغير المهني، للقسيم الديمقراطية والدستور والقانون فقد أسأوا لأنفسهم وكشفوا النقاب عنهم عندما قالوا إسقاط النظام وكذا إرحل، وعندما يقولون أنهم أرقام وانتم أصفار وعندما يقولون قوات صالح ، أنهم بذلك قد جعلوا الشعب بكل فئاته يفهم المعارضة بكل حقيقتها أنهم لم ترض بالديمقراطية وترفض الآخر وكشفت عن أهدافها الرجعية والشمولية ."

وأضاف: " نقول لهم ما قال رئيس الجمهورية للجميع وأخر ما قاله في صحيفة الثورة الأسبوع الماضي ، " رغم الأخطاء الفادحة والتجاوزات والعمل الانقلابي نقول لهم تعالوا إلى كلمة سواء تعالوا نتحاور ونتفق على الإصلاح والتسليح، تعالوا نتشارك في إصلاح وبناء ما هدمتموه، تعالوا على أرضية المبادرة الخليجية التي تحتاج منا ومنكم إلى حوار وتفصيل والتفاهم للتفصيل ما أجمتته وتفسير ما أجهتته ووضع الآليات والأزمدة التي لا بد منها لإنجاحها ."

مجددا الدعوة لأحزاب اللقاء المشترك ومن والاهم وكل صاحب عقل وحكمة من المشايخ والعلماء والمثقفين ومن يقولون بأنهم ثوار ندعوهم بكل القيم المقدسة إلى أن يكون رمضان وأول يوم في رمضان ساعة الصفر لإيقاف الدمار والتقطعات في الطرق والاعتداء على المكتسبات العامة والخاصة ، ورفع المعاناة عن سكان مناطق الاعتصام في الجامعة والتحرير والمحافظات الأخرى وإيقاف الاعتداء على جنود الحرس الجمهوري في أرحب ونهم والالتقاء على مائدة الإفطار في أول يوم للحوار والتفاهم تحت مظلة الوطن ووحدته وبحضور كل القوى السياسية بقيادة المناضل عبدربه منصور هادي نائب رئيس الجمهورية ، ونعود للسلام والاستقرار ."

وأكد أنه في حال الإصرار والاستمرار في الاعتداء على الخدمات العامة وإيقاف حركة الحياة ومهاجمة القوات المسلحة فإنكم أقمتم الحجة على أنفسكم والعالم وأمام كل أبناء الوطن وقواته المسلحة وإن ما تدعونه بثورة سلمية ورغبة في التغيير قد أصبح تدميرا وانقلابا واضحا عند ذلك فإن الجماهير والأغلبية ستضطر إلى أن تدافع عن وجودها ومكتسباتها مستندة إلى كتاب الله وهذا ليس تهديدا فمأثنتا ولدنا أحرارا ونحن شركاء في الوطن ."

